مناهج والكتب الدراسية

المرحلة الرابعة / قسم رياض الأطفال

إعداد

الدكتورة

زينة عبد المحسن راشد

1437هـ 2016م

المفردات

* مفهوم المنهج
* مفهوم المنهج
* المفهوم القديم للمنهج
* المفهوم الحديث للمنهج
* مقارنة بين المفهوم القديم والمفهوم الحديث للمنهج
* فلسفة واهداف رياض الاطفال (عناصر المنهج)
* مفهوم الهدف التربوي
* صياغة الاهداف التربوية
* الاهداف السلوكية
* صياغة الهدف السلوكي
* مصادر اشتقاق الاهداف التربوية
* مستويات الاهداف التربوية
* الخطة الدراسية اليومية
* المناهج وتطورها في رياض الاطفال (بناء المناهج)
* الاسس الفلسفية
* الاسس الاجتماعية
* الاسس النفسية
* الاسس المعرفية
* تنظيمات المنهج
* تصنيف تنظيمات المنهج
* منهج المواد الدراسية
* منهج النشاط
* المنهج المحوري
* منهج الوحدات الدراسية
* تقويم المنهج
* المقصود بتقويم المنهج
* قواعد التقويم الجيد
* نماذج تقويم المنهج
* المعلم والمنهج
* تحليل الكتاب المدرسي

**المنهج**

المنهج فـي اللغة يعني الطريق الواضح البين ، واصطلاحاً الطريق المتبع المؤدي الى غرض مطلوب **،** ومن أجل إيضاح معنى المنهج يمكننا أن نعرفه تعريفاً عاماً ، بأن المنهج هو ما تقدمه المدرسة لطلبتها ، وبطبيعة الحال فإن هذا التعريف الواسع ينطبق على المنهج في كل زمان ومكان ولكن ما تقدمه المدرسة في مكان ما قد يختلف عما تقدمه في مكان آخر ، وما كانت المدرسة تقدمه قبل قرون يختلف عما تقدمه المدرسة الحديثة وهذا المحتوى المتغير هو ما يصطلح عليه بمفهوم المنهج.

لذا فان **ا**لمنهج هو خبرات مخططة بعناية تقدمها المدرسة لتلاميذها خلال عملية التدريس سواءكان ذلك بصورة انفرادية او جماعية داخل المدرسة وخارجها بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلم......، وان فلسفة المنهج التصور الشامل والمتكامل الذي يعتمد عليه في بناء المنهج وتقويمه وتطويره استنادا الى الفلسفة التربوية المستمدة من فلسفة المجتمع.......

إن تعريف المنهج أو الاتفاق على معنى محدد له هو إحدى المشاكل التي يقابلها المشتغلون في هذا المجال ، إذ يسود أدبياته تعاريف متنوعة ومعانٍ متعددة ، ارتبطت بالتطورات التي سادت الفكر التربوي ، لذا يمكن التمييز بين مفهومين أساسيين للمنهج هما **:-**

**1. المفهوم القديم " المنهج بمعناه الضيق " 2. المفهوم الحديث " المنهج بمعناه الواسع "**

**01 المفهوم القديم**

المنهج بمفهومه القديم هو المحتوى الذي يتعلمه الطلبة ويتمثل في المعلومات والحقائق والمفاهيم التي نظمت في صورة مواد دراسية موزعة على سنوات الدراسة ومراحلها فالمادة الدراسية هي الغاية والوسيلة في آن واحد ، كما ان المنهج القديم هوالمفردات التي تقوم في مجال دراسي معين والتي تتضمن اكبر قدر من المعلومات.................. ، وقد أنحصر دور المدرس في ظل هذا المفهوم في نقل محتوى المواد الدراسية الى أذهان الطلبة بل أقتصر الأمر على عملية الحفظ دون غيرها من العمليات الذهنية الأخرى ، أما الطلبة فعليهم حفظ محتوى المواد الدراسية وإتقانها فمعيار النجاح والفشل مرهون بذلك ، ولم تقتصر آثار هذا المفهوم على المدرس والطلبـة بل امتدت لتشمل أساليب الإدارة والإشراف والتوجيـه ونظم إعداد المدرس فالمنهج القديم ما هو إلا مقررات المادة الدراسية المحصورة بالكتاب المدرسي فقد صمم من دون مراعاة حاجات الطلبة وميولهم لذا وجهت اليه انتقادات عديدة منها **:**

**1.** ضعف ارتباط المواد الدراسية بالبيئة وبحاجات الطلبة وميولهم **.**

**2.** الاهتمام بالناحية العقلية وإهمال ماعداها من النواحي الأخرى **.**

**3.** العناية بالجوانب النظرية على حساب الجوانب العملية **.**

**4.** جمود النشاطات المدرسية إذ تقع على هامش الدراسة **.**

**5.** تقييد النمو المهني للمدرس **.**

**02المفهوم الحديث**  ظهر هذا المفهوم رد فعل للانتقادات التي وجهت الى المفهوم القديم للمنهج ، وكانتطور العلوم الحديثة والثورة الصناعية وما صاحبها من ثورات اجتماعية أدت الى تغيير النظرة الى طبيعة المجتمع والمعرفة **.** فالمنهج الحديث هو **"** جميع الخبرات التربوية التي تهيئها المدرسة للطلبة داخل المدرسة وخارجها لغرض مساعدتهم على النمو الشامل في النواحي جميعها وتعديل سلوكهم طبقاً لأهدافها التربوية **" .** أو هو **"**جميع الخبرات التعليمية التي يتم تخطيطها أو الإشراف على تنفيذها من جانب المدرسة لتحقيق أهدافها التربوية **".،** كما ان المنهج الحديث يعتبر مجموعة من الخبرات العلمية والتربوية والثقافية والاجتماعية التي تتهيأ للطلاب داخل المدرسة وخارجها بقصد النمو الشامل...................... ، وتلاحظ على المفهوم الحديث للمنهج نقاط أساسية عدة منها **:**

**1.** يوسع مـن مسؤولية المدرسـة ويلقي عليها أعمالاً أضافية إذ إن الخبرة ليست قاصرة على ما

يحدث داخل الصف إنما تمتد لتشمل مواقف خارج المدرسة مثل الرحلات التعليمية **.**

**2.** المنهج الحديث لا يقتصر علـى مجرد الاهتمام بالجوانب المعرفية لـدى الطلبة فقط وإنما يهتم

بالنمو الشامل للشخصية بجوانبها المتعددة **.**

**3.** المنهج الحديث مرن قابل للتعديل والتغيير بناءاً علـى ما يستجد فـي مجال المعرفة والعلم من

اكتشافات ونظريات **.**

**4.** يكسب الطلبة مهارات متنوعة للتعامل مع المشكلات التي قد تعترضهم في أثناء حياتهم **.**

**5.** تنوع طرائق وأساليب التدريس بتنوع خبرات المنهج **.**

**المقارنة بين المفهوم القديم والمفهوم الحديث للمنهج**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| المجال | المنهج القديم (التقليدي -الضيق) | المنهج الحديث( الواسع) |
| طبيعة المنهج | 1.المقرر الدراسي مرادف المنهج .  2.ثابت لا يقبل التعديل.  3.يركز على الكم الذي يتعلمه المتعلم .  4.يركز على الجانب العرفي في اطار ضيق .  5. يهتم بالنمو العقلي للمتعلم .  6.يُكيف المتعلم للمنهج. | 1. المقرر الدراسي جزء من المنهج .  2.مرن يقبل التعديل.  3.يركز على الكيف.  4.يهتم بطريقة تفكير التلميذ والمهارات التي تواكب التطور .  5.يهتم بجميع ابعاد نمو التلميذ .  6. يُكيف المنهج للمتعلم. |
| تخطيط المنهج | 1.يعده المتخصصون في المادة الدراسية.  2.يركز على اختيار المادة الدراسية.  3.محور المنهاج المادة الدراسية. | 1.يشارك في اعداده جميع الاطراف المؤثرة  والمتأثرة به.  2.يشمل جميع عناصر المنهج .  3.محور المنهج المتعلم . |
| المادة الدراسية | 1.غاية في ذاتها .  2.لا يجوز ادخال أي تعديل عليها .  3.يبنى المقرر الدراسي على التنظيم امنطقي للمادة .  4.المواد الدراسية منفصلة .  5. مصدرها الكتاب المقرر. | 1.وسيلة تساعد على نمو التلميذ نمو متكامل .  2.تعديل حسب ظروف التلاميذ واحتياجاتهم .  3. يبنى المقرر الدراسي في ضوء سيكولوجية التلاميذ.  4.المواد الدراسية متكاملة مترابطة .  5.مصادرها متعددة . |
| طريقة التدريس | 1.يقوم على التلقين والتعليم المباشر .  2.لا تهتم بالنشاطات .  3.تسير على نمط واحد .  4.تغفل استخدام الوسائل التعليمية . | 1.تقوم على توفير الشروط والظروف الملائمة للتعلم .  2. تهتم بالنشاطات بانواعها .  3.لها انماط متعددة .  4.تستخدم وسائل تعليمية متنوعة . |
| المتعلم | 1. سلبي غير مشارك . 2. يحكم عليه بمدى نجاحه في امتحانات المواد الدراسية . | 1.ايجابي مشارك .  2. يحكم عليه بمدى تقدمه نحو الاهداف المنشودة . |
| المعلم | 1.علاقته تسلطية مع التلاميذ .  2.يحكم عليه بمدى بنجاح المتعلم في الامتحانات  3.لا يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ .  4.يشجع على تنافس التلاميذ في حفظ المادة .  5.دور المعلم ثابت .  6.يهدد بالعقاب وتوقعه . | 1. علاقته تقوم على الانفتاح والثقة والاحترام .  2. يحكم عليه في ضوء مساعدته التلاميذ على النمو المتكامل .  3. يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ .  4.يشجع التلاميذ على التعاون في اختيار الانشطة وطرق ممارستها .  5.دور المعلم متغير متجدد .  6.يوجه ويرشد |

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| الحياة المدرسية | 1.تخلو الحياة المدرسية من الانشطة الهادفة .  2.لا ترتبط الحياة المدرسية بواقع حياة المجتمع .  3.لا توفر جو ديمقراطي .  4.لا تساعد على النمو السوي . | 1. تهيء الحياة المدرسية الجو المناسب للتعلم .  2.تقوم على العلاقات الانسانية بمفهومها الواقعي .  3.توفر للمتعلمين الديمقراطية داخل المدرسة .  4.تساعد على النمو السوي المتكامل للمتعلم . |
| البيئة الاجتماعية  للمتعلمين | 1.يتعامل مع التلميذ كفرد مستقل لا كفرد في اطار اجتماعي متفاعل .  2.يهمل البيئة الاجتماعية للمتعلم ولا يعدها من مصادر التعلم .  3.لا توجه المدرسة لتستخدم البيئة الاجتماعية .  4.يقيم الحواجز و الاسوار بين المدرسة والبيئة المحلية . | 1. يتعامل مع التلميذ كفرد اجتماعي متفاعل .  2. لا يهمل البيئة الاجتماعية للمتعلم ويعدها من  مصادر التعلم .  3. توجه المدرسة لتستخدم البيئة الاجتماعية .  4. لا يوجد بين المدرسة والمجتمع اسوار  وحواجز. |

**فلسفة وأهداف رياض الأطفال (عناصر المنهج)**

**الهدف التربوي**

يعرف الهدف بأنه : قصد يعبر عنه بجملة او عبارة مكتوبة تصف تغيرا ًفي سلوك المتعلم، وقد يكون الهدف (مقيد المدى أنياً) يتحقق في درس واحد او قد يكون الهدف (واسع او بعيد المدى ) بحيث يشتمل الانشاط المدرسي خلال عام دراسي بأكمله بل يمكن ان يشمل جميع سنوات المرحلة الدراسية .

والهدف التربوي : هو التغيير المراد استحداثة في سلوك المتعلم والمحصلة للعملية التربوية .

**أهمية الأهداف التربوية**

1. تساعد في رسم الخطط التعليمية .
2. تسهل اختيار محتوى المنهج .
3. تساعد في اختيار طرائق التدريس المناسبة
4. تساعد في اختيار وسائل التقويم المناسبة
5. مهارات الاطفال اللغوية...........
6. تلبية الحاجات النمو ....................
7. تهيئة التنمية الشاملة لكل الاطفال في مجالات العقلية والاجتماعية والخلقية..................
8. تنمية واعداد الطفل للالتحاق بالمدرسة...........
9. تحقيق التكيف الاجتماعي.......
10. اكتشاف ذوي الاحتياجات الخاصة...................
11. ..................

**مصادر اشتقاق الاهداف التربويه**

1. فلسفه المجتمع وتراثه الثقافي.
2. حاجات المتعلم.
3. طبيعه الماده الدراسيه.
4. ظروف البيئه التي يوجد فيها المتعلم.
5. التطور التكنلوجي والعلمي.

**مستويات الاهداف التربويه**

1-الاهداف العامه: وهي اهداف واسعه وشامله ويصعب قياسها وتحتاج الى فتره طويله حتى تتحقق وقد تتحقق في سنه دراسيه اوحتى في مرحله دراسيه بكاملها مثل المرحله الثانويه ومثالها:

أ- مساعده الطلبه في اكتساب الحقائق والمفاهيم العلميه بصوره وضيفيه.

ب- مساعده الطلبه على ممارسه التفكير العلمي.

جـ - ترسيخ الايمان بالله والتمسك بالقيم الروحيه.

د- تعزيز وعي الطلبه بأهميه الاسره ودورها في المجتمع.

هـ -تنميه شخصيه الطلبه بالنواحي العقليه والنفسيه والمهاريه.

1. الاهداف الخاصه: وهي اهداف اكثر تخصيصا من الاهداف العامه وتتحدد من خلال مفردات المحتوى الدراسي المقرر للماده الدراسيه ويمكن التأكد من تحققها في نهايه العام الدراسي اما الفصل الدراسي ومن امثلتها:
2. ان يدرك الطالب ان اللغه تعبير عن المعاني والافكار.
3. وان الالفاظ لاقيمه لها الا اذا تحقق هذا الغرض ,وان تنمو قدرته على القراءه وسرعته فيها وفهمه للمقروء.

جـ - ان تزداد قدره الطالب على فهم النصوص القرأنيه وادراك نواحي الاعجاز فيها.

د - ان تزداد مهارات الطالب في اداب التلاوه للقرأن الكريم.

هـ- ان تزداد قدره الطالب في تذوق نصوص الاحاديث النبويه وتحليلها.

3-الاهداف السلوكيه (الاغراض السلوكيه)

وهي اهداف محدده بموضوع معين ضمن ماده دراسيه معينه كالتربيه الاسلاميه وهي تصف السلوك الذي يستطيع الطالب القيام به وصفا دقيقا بعد مروره بخبره تعليميه.

معينه ويكون السلوك قابلا للملاحظه والقياس ومن امثالها :

\*ان يحدد الطالب حروف القلقله.

\*ان يشرح الطالب الايه الكريمه"اهدنا الصراط المستقيم"

\*ان يتلو الطالب سوره الزلزله.

\*ان يعرف الطالب حلف الفضول.

\*ان يقارن الطالب بين السور المكيه والمدنيه.

**شروط الهدف السلوكي**

1. ان يعبر عن السلوك النهائي للمتعلم وليس المعلم.
2. ان يحتوي على فعل مضارع قابل للملاحظة وقياس .
3. ان يعبر عن سلوك واحد فقط وليس اكثر .

مثال خاطيء : ان يحدد الطالب همزة القطع وهمزة الوصل في النص .......

مثال صحيح: ان يحدد الطالب همزه القطع في النص .........

1. ان يصاغ بشكل عباره محدده وليس بصيغه سؤال

مثال خاطىء :كيف يحفظ الطالب سوره التكافل؟

المثال الصحيح: ان يحفظ الطالب سوره التكافل.

5-يتصف بأمكانيه تحقيق في فتره زمنيه محدده ويمكن ملاحظته وقياسه.

**صياغه الهدف السلوكي**

وتتألف صياغته من المعادله.

] ان+فعل مضارع+المتعلم+المحتوى السلوك المطلوب[

مثال:ان يعدد الطالب استعمال قطعة الزجاج.

نماذج الاهداف السلوكيه:

1. ان يقارن الطالب بين الاحاديث الصحيحه والمعتبره.
2. ان يقارن الطالب بين الوقوف الجائز والوقوف الجازم.
3. ان يقارن الطالب بين السجود الواجب والمستحب.

**تصنيف الاهداف السلوكيه**

1. المجال المعرفي:
2. المجال الوجداني:
3. المجال المهاري:

اولا :**المجال المعرفي**: ويتضمن اهدافا تخص المعرفه بمستوياتها المختلفه واشهر تصنيف للمجال المعرفي هو(تصنيف بلوم) اذ صنفها الى ست مجالات مرتبه تصاعديا من السهل الى الصعب وهي:

1. مستوى التذكر:ويتضمن تذكر المعلومات التي سبق للطالب ان تعلمها وهي تقيس مدى حفضه للماده الدراسيه ومن الافعال التي تقيس هذا المستوى(يعدد,يعرف,يحدد)

مثال: - ان يعرف الطالب الميراث.

* + ان يعدد الطالب اركان الصلاه.

2- مستوى الفهم (الاستيعاب ) : ويقيس هذا المستوى فهم الطالب واستيعبة للمادة الدراسية ومن الافعل التي تقيس هذا المستوى (يوضح, يشرح ,يصف ,يعلل ,يفسر)

مثال : - ان يشرح الطالب ايه المباهله.

-ان يعلل الطالب هجره النبي محمد (صل الله عليه وسلم) الى المدينه.

3- مستوى التطبيق: ويقيس قدره الطالب على تطبيق المعلومه التي سبق ان تعلمها في مواقف جديده مثل تلاوته ايات في ضوء احكام التلاوه او حل مسأله في الميراث ومن الافعال التي تقيس هذا المستوى (يعطي مثالا,يحل,يصنف)

مثال: -ان يعطي الطالب مثالا لايه من ايات الاحكام.

-ان يذكر الطالب تطبيقا لقاعده(لاضرر ولا اضرار).

4-مستوى التحليل: ويقيس قدره الطالب في تحليل الماده العلميه الى مكوناتها واجزائها وتوضيح العلاقات بينها ومن الافعال التي تقيسه(يقارن,يميز,يحلل,يفرق).

مثال: -ان يقارن الطالب بين الاذان والاقامه.

5-مستوى التركيب: ويقيس قدره الطالب على دمج وتركيب الماده العلميه لتكوين كل جديد ومن الافعال التي تقيسه(يركب,يقترح,يربط)

مثال: -ان يقترح عنوانا لنص الحديث النبوي(كلكم راع............)

6-مستوى التقويم: ويقيس قدره الطالب على اصدار حكم او رأي معين اتجاه موضوع ما ون الافعال التي تقيسه(يصدر حكما,يعطي رأيا,ينقد)

مثال: -ان ينقد الطالب ضاهره غلاء المهور.

ثانيا:**المجال الوجداني**: ويعتني بالاهداف المرتبطه بالمشاعر والقيم والاتجاهات والميول ومن امثله الاهداف التي تقيس هذا المجال:

* + ان يعظم الطالب الاعجاز القرأني.
  + ان يقدر الطالب عظمه الخالق في خلقه للانسان.
  + ان يتابع الطالب المحاظرات الدينيه.
  + ان يعبر الطالب عن ميوله للمواضيع الدينيه.

ثالثا:**المجال المهاري**:ويهتم هذا المجال بالاهداف التي تقيس مهارات الطالب اليدويه والاجتماعيه والاكاديميه(التخصصيه) ومن امثله اهداف هذا المجال

* + ان يكتب الطالب نص الايه"الله نور السموات والارض..........."
  + ان يتعاون الطالب مع زملائه في كتابه التقرير...........
  + ان يستخدم الطالب المصادر العلميه.
  + ان يتوضأ الطالب وضوءأ صحيحا.
  + ان يتلو الطالب الايات تلاوه صحيحه.

ثانيا: **المحتوى والخبرات التعليميه**

المحتوى: هوه المعرفه والمهارات والاتجاهات والقيم التي تكتسب وتنمى لدى المتعلم ويشمل كافه الخبرات المعرفيه والوجدانيه والمهاريه التي تقدم بطريقه ما لتحقيق الاهداف التربويه.

الخبره التعليميه: هي تفاعل الضروف الخارجيه التي يكون فيها المتعلم والتي تجعل تلك السلوك سلوكا فعالا ونشطا بحيث يحدث خلاله التعلم.

قواع اختيار المحتوى:

* 1. ان يرتبط بالاهداف.
  2. ان يكون حديثا ومتطورا.
  3. ان يرتبط بواقع الطالب وبيئته.
  4. ان يراعي التوازن بين المجالات المعرفيه المختلفه.
  5. ان يراعي الفروق الفرديه بين المتعلمين.

**المستويات الاهداف التربوية**

1. الغايات......
2. الاغراض.......
3. اهداف السلوكية..........

**خطوات الخطة اليومية**

* الهدف العام..........
* الهدف الخاص................
* التقنيات التعليمية التربوية............
* الاساليب والاستتراتيجيات المستخدمه
* المقدمه
* العرض........
* التقويم.........
* الواجب البيتي.........................

**المناهج وتطورها في رياض الاطفال (بناء المناهج)**

**الأسس الفلسفية**

إن كلمة الفلسفة Philosophy مشتقة من كلمتين يونانيتين هما ( Philo ) وتعني ( حب ) او ( محب) و ( Sophy ) وتعني الحكمة أو المعرفة فيكون معنى الكلمة حب الحكمة أو المعرفة .

وتعرف الفلسفة : بأنها طريقة الحياة التي يختارها الإنسان نفسه والقيم والمثل التي يؤمن بها نتيجة خبرته في الحياة لكي يعيش بأفضل صورة ممكنة .

**وتتميز الفلسفة بمجموعة خصائص منها :-**

1. الهدف العام الواضح .
2. القيام في ضوء القيم المقبولة .
3. احتوائها على مبدأ عام تتفرع منه مبادئ .
4. شموليتها في الأبعاد والمضمون والتطبيق .
5. قدرتها على التغير والتطور .

وترتبط الفلسفة بالتربية بعلاقة متينة فهما وجهان لشيء واحد حيث تمثل الفلسفة الجزء النظري للتربية والتربية تمثل الجانب التطبيقي والعملي للفلسفة ، ولعمق العلاقة بينهما تنشأ النظم التربوية من المذاهب الفلسفية ، وأهم الفلسفات التربوية المؤثرة في المنهج :

1**- الفلسفة المثالية : Idealism**

تعود أصول هذه الفلسفة إلى ( أفلاطون ) حيث اعتقد بوجود عالمين العالم الحقيقي الذي توجد فيه الأفكار الحقيقة المثالية الثابتة والعالم الواقعي الذي نعيشه وهو ظل للعالم الحقيقي وتقوم المثالية على تمجيد العقل والروح والمثل والتقليل من أهمية المادة والماديات .

وتنظر إلى المنهج على اعتبار ضرورة اهتمامه بالقضايا العقلية التي وصل إليها الفلاسفة وتركز بمواد الدراسة حول الأدب والدين والفلسفة والرياضيات والمنطق وتعتبر المواد التطبيقية غير مهمة في المنهج وترى بان المنهج ثابت غير قابل للتطوير لان المعرفة التي توصل إليها الأوائل ثابتة ومطلقة .

**2- الفلسفة التقدمية ( البراجماتية أو النفعية ) Pragmatism**

وتؤمن هذه الفلسفة بالتغير المستمر وان الحقائق المطلقة الثابتة لا وجود لها. ويعد المفكر الأمريكي ( جون ديوي) هو المجدد لأفكار الفلسفة التقدمية إذ استطاع أن يحول أفكارها إلى تطبيقات في مجالات الحياة ، واهم أفكارها انكار خلود المثل والقيم وتأكيد استمرار التغير فالمثل في المجتمعات القديمة تختلف عن مثل المجتمعات المعاصرة وان المنفعة الحالية هي المقياس الوحيد في الحكم على الأشياء ، وان الإنسان يصنع مثله بنفسه ويبني الحقيقة لنفسه لأنه هو الذي يجرب ويبحث .

والمنهج بنظر التقدمية منهج مرن قابل للتغير والنمو ويبنى على أساس تعاوني على أساس الخبرات الصحيحة والجديدة ، ولا يهتم المنهج بالحفظ والتكرار وملئ عقول الطلبة بالحقائق الثابتة المطلقة بل يهتم بتنظيم خبرات جديدة نافعة تضاف للخبرات السابقة والتشكيك بالحقائق الثابتة .

وتهاجم التقسيم التقليدي للمنهج إلى لغة وعلوم واجتماعيات لذلك هي تدعم مبدأ التكامل في المنهج .

**3- الفلسفة الإسلامية : Islamic Philosophy**

يعتبر الرسول الأعظم محمد (صل الله عليه وسلم) هو رائد هذه الفلسفة وتشتق مبادئها من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة ، وتنظر إلى العالم بكونه لم يخلق لمجرد الخلق فقط بل خلق لغاية اكبر وهي توحيد الله وهذا العالم ليس ثابتاً بل قابل للتغير والتبديل .

وتنظر إلى الحياة بأنها طريق موصل لكمال الإنسان الذي يتحقق في النعيم بالجنة ، وتعتبر الإنسان قوة مبدعة وروح متصاعدة تسمو في سيرها من حالة وجودية إلى أخرى ، وتشجع هذه الفلسفة استخدام العقل والملاحظة التأملية للوصول إلى الحقيقة، قال الله تعالى : ( سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم انه الحق ) سورة فصلت ، الاية 53.

ولا يوجد اتفاق عام حول المناهج ومقرراتها ولكن عموماً يقسم المنهج إلى منهجين أولي وعالي والمنهج الأولي مواده الدراسية هي القرآن والدين والكتابة والشعر والنحو .

والمنهج العالي مواده تقسم إلى المنهج الديني والمنهج العلمي , ومواد الديني هي : علوم الفقه , النحو , الكلام , العروض , الأخبار .

أما المنهج العلمي فمواده تشمل : الطب , الفلك , المعادن , الرياضيات , الكيمياء .

وتؤكد على تضمين المنهج حقائق ثابتة لا شك في صحتها وحقائق ومفاهيم متغيرة تتناسب مع الحياة وتطورها .

**الأسس الاجتماعية**

المجتمع عبارة عن مجموعة من الأفراد الذين يتعاونون وفقاً لنظام يحدد العلاقات فيما بينهم لتحقيق أهداف محددة وتربطهم روابط روحية ومادية . وهذه الروابط تشمل المعتقدات والعادات والمثل والقيم .

إن دراسة المجتمع تعد المجال الحيوي الذي تشتق منه التربية أهدافها وأهداف التربية تشتق من طبيعة المجتمع ، وتعد الثقافة من مظاهر المجتمع المهمة الواجب أن يراعيها المنهج .

***ويمكن تعريف الثقافة بأنها*** : النسيج الكلي من الأفكار والمعتقدات والعادات والتقاليد والاتجاهات والقيم وأساليب التفكير والعمل في حياة الناس ،وهي تعني الجزء من البيئة الذي صنعه الإنسان بنفسه وهذبه بخبرته وتجاربه .

**وتتألف الثقافة من مكونات ثلاث :**

1-***العموميات*** : وهي ما يشترك فيه غالبية المجتمع كاللغة والزي والتقاليد وتهتم الدول بنشر عموميات الثقافة عن طريق التعليم الإلزامي الأولي .

2-***الخصوصيات*** : وتمثل أنماط السلوك الخاصة بقطاع أو فئة معينة من الناس مثل أهل حرفة معينة أو مهنة ما كخصوصية المدرسين أو الأطباء أو المهندسين .

3-***البديلات*** : وتمثل مستوى الأنماط الثقافية التي يشترك فيها عدد محدد من الأفراد وهي متغيرة ومتجددة كاعتماد طريقة حديثة في التربية أو اتباع أسلوب جديد في العمل فان حققت النجاح تصبح عامة في المجتمع وترتقي إلى العموميات وان اقتصرت على فئة معينة تعد من الخصوصيات ، ويرتبط المنهج بالثقافة الكلية للمجتمع لذا فان ما يحدث من تغيرات ينعكس على المنهج .

***خصائص الثقافة :***

1- الثقافة إنسانية أي ينفرد بها الإنسان لامتلاكه العقل .

2- الثقافة قابلة للنقل والنشر حيث ينقل الإنسان تراثه الثقافي إلى الأجيال الحالية والمقبلة .

3- الثقافة مكتسبة أي ليست فطرية وإنما هي أنماط سلوكية يتعلمها الإنسان عن طريق الخبرة .

4- الثقافة مشبعة لحاجات الإنسان البيولوجية والنفسية فهي تقدم أنماط جاهزة لإشباع حاجاته وان عجزت اوجد له بديلا عنها .

5- الثقافة متغيرة : أي إنها في نمو فثقافة إنسان القرن الواحد والعشرين تختلف عن ثقافة إنسان القرن العشرين .

6- تتفاعل عناصر الثقافة فيما بينها تفاعلا مستمرا لتكوين نمط ثقافي متماسك .

وتؤثر خصائص الثقافة بالمنهج بجعله يتصف بالمرونة والقدرة على استحداث مكونات جديدة أو اقتراح البديلات , وان عدم تغير وتطوير المنهج يعد من أسباب تخلفه وجموده .

**الأسس النفسية**

وهو كل ما أسفرت عليه دراسات وبحوث سيكولوجية عملية التعلم والتي تفرض نفسها على عملية بناء المنهج وقد ظهرت نظريات نفسية كثيرة حاولت تفسير التعلم ويمكن إجمالها باتجاهين رئيسين هما :

**1- الاتجاه السلوكي :**

ويفسر التعلم على أساس انه وحدة معقدة يمكن تحليلها إلى وحدات بسيطة هي الاستجابات الأولية التي ترتبط بمثيرات محددة ، ويرى بان أساس التعلم هو المثيرات الخارجية التي تسبب استجابة للمتعلم ، ومن تطبيقات هذا الاتجاه التعليم المبرمج وأهمية استخدام التقنيات في التعليم .

**2- الاتجاه المعرفي :**

ويفسر التعلم على أساس دراسة العمليات العقلية مثل التذكر والانتباه والاحتفاظ ويؤكد أصحاب النظريات التي تتبع هذا الاتجاه على أهمية الخبرة السابقة بالمواقف والأحداث في أحداث التعلم اللاحق وكذلك أهمية تنظيم الموقف وان تعلم المبادئ دون عملية الفهم يؤدي إلى فشل التعلم ومن تطبيقاتها التعلم الاستكشافي والتعلم الاستقبالي ذي المعنى .

ورغم اختلاف النظريات التي تتبع كل اتجاه في تفسير التعلم إلا إنها قدمت الكثير من الإسهامات والتطبيقات التي أثرت في المنهج .

***الاستعداد والقدرة على التعلم :***

تشير البحوث النفسية إلى إن قدرات واستعدادات الفرد لها دور أساسي في عملية التعلم وقد يترادف لفظ القدرة والاستعداد إلا انه يوجد فرق بينهما . فالقدرة تعني نفسياً هي كل ما يستطيع الفرد أداؤه في اللحظة الحاضرة من عمل عقلي أو حركي .

أما الاستعداد فهو قدرة الفرد الكامنة على أن يتعلم بسرعة وسهولة . ويتضح من ذلك إن الاستعداد سابق للقدرة ويستدل على وجود الاستعداد عند أي فرد قدرته على تعلم الشيء المقصود مثل تعلم استخدام الحاسوب . وينبغي على المنهج أن يراعي استعدادات وقدرات المتعلمين .

***مطالب النمو والمنهج :***

إن في كل مرحلة من مراحل النمو تظهر للفرد احتياجات لاكتساب معارف ومهارات معينة ومن أمثلة مطالب النمو التي ينبغي أن يراعيها المنهج :

***أ – مطالب النمو الجسمي :*** كالتعرف على أجهزة الجسم والعناية الصحية بها .

***ب- مطالب النمو العقلي :*** كاكتساب المفاهيم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعلمية والتكنولوجية اللازمة للتوافق مع الحياة المعاصرة.

***ج – مطالب النمو الاجتماعي:*** ويشمل عملية إعداد الفرد للحياة الأسرية والإعداد لقبول دوره في المجتمع .

**مفهوم الذكاء وأثره على المنهج :**

يعرف الذكاء بأنه : نشاط عقلي يمكن الفرد من القدرة على الفهم والابتكار واكتساب الخبرات والتكيف مع البيئة بأفضل صورة . ويتأثر الذكاء في نشأته ونموه بالتفاعل بين الوراثة والبيئة .

والاتجاه النفسي ينظر إلى الذكاء بأنه طاقة فطرية تولد مع الفرد ولكن هذه الطاقة لا تصل إلى تحقيق كل إمكانياتها إلا بالتربية والرعاية , وكذلك وجود الفروق الفردية في ذكاء المتعلمين لذا ينبغي أن يراعي المنهج الحاجات النفسية للطلبة الأذكياء بوضع موضوعات تتحدى تفكيرهم وتعمل على تنمية قدراتهم العقلية . ومراعاة المتعلمين الأقل ذكاءً بتنوع الخبرات التربوية بين الصعبة والسهلة في المقررات المنهجية .

**الأسس المعرفية**

إن المعرفة من الأبعاد الهامة التي يقوم عليها المنهج الدراسي ويسود المجال التربوي وجهتا نظر حول المعرفة فالفكر التقليدي ينظر إلى المعرفة باعتبارها هدفاً في حد ذاتها ثم تكرس كافة الجهود لتحقيق هذا الهدف .

بينما الفكر التربوي التقدمي ينظر إلى المعرفة باعتبارها أداة أو وسيلة لإعداد المتعلم للحياة ومن ثم فقد أولى هذا الفكر اهتماماً خاصاً بالخبرات وكيفية اكتسابها .

**أنماط مختلفة للمعرفة في المنهج :**

**أ – المعرفة الإلهية :** وهي المعرفة المنزلة من قبل الله (تعالى) على رسله ومن يختارهم .

**ب- المعرفة الحدسية :** وهي المعرفة التي تأتي نتيجة اشراقة للفكر أو استنارة للبصيرة أو التفاتة في الوعي لا شعورية كأعمال المخترعين والفنانين .

**ج- المعرفة العقلية :** وهي المعرفة التي تنتج من استخدام العقل ومن أمثلتها مبادئ المنطق والرياضيات وتثبت بالبرهان والاستدلال .

**د- المعرفة التجريبية الحسية :** وتتأكد بشهادة الحواس وهي أفكار تكونت طبقاً لوقائع ملموسة .

**هـ - المعرفة النقلية :** وهي التي انتقلت وقبلت على محمل الصدق لا لأنها دققت بل لأن جهات موثوقة شهدت بصدقها مثل المعارف التاريخية والتراثية .

**تنظيمات المنهج**

تنظيم المنهج

ينظم المنهج من خلال :

أولا : التنظيم المنطقي للمنهج :

يهتم هذا المنهج بوضع المعارف والحقائق بحيث يبنى بعضها مع البعض الآخر بصورة ارتباطيه وتكون الأساس لما بعدها أي جعل الموضوعات مقدمات لنتائج تشتق منها موضوعات أخرى , والتنظيم المنطقي يهتم بالاتساق الداخلي للأفكار والوحدة الداخلية للمادة الدراسية فمثلاً تدرس مفاهيم الأرض، السهل،الوادي، النهر ، المناخ،الخارطة، وتكون الاساس لدراسة جغرافية العراق .

ثانياً : التنظيم النفسي للمنهج :

يهتم هذا المنهج بربط المادة الدراسية باهتمامات وميول الطلبة وخبراتهم فمثلاً عند تدريس موضوع التوزيع السكاني في العراق يتم التطرق الى محافظات العراق وموقع المحافظة التي يسكنها الطالب بالنسبة للعراق .

إن المناهج السابقة كانت تركز على التنظيم المنطقي فقط غافلة التنظيم النفسي لذا ظهرت الدعوة إلى التنسيق بين التنظيمي لأن التنظيم المنطقي مهم للحفاظ على موضوعية وعلمية المادة الدراسية والتنظيم النفسي مهم ليسهل على الطالب تعلم وفهم المادة المعرفية المرتبطة بحياته اليومية .

**أنواع تنظيمات المنهج**

يشمل على :

**منهج المواد الدراسية**

**منهج المواد الدراسية المنفصلة**

يُعد منهج المواد الدراسية المنفصلة أقدم تنظيمات المناهج وأكثرها شيوعاً ، حتى أن بعضهم يرجعه الـى مدارس الإغريق القدماء بينما ينسبه البعض الـى العصور الوسطى ومنهج المواد الدراسية المنفصلة يشمل الخبرات التي تأخذ شكل المواد الدراسية المعروفة مثل التاريخ والجغرافية والعلوم وغيرها ، وهذا المنهج أنتشر استخدامه انتشاراً كبيراً فـي المدارس الابتدائية والثانويـة وأساس تنظيم هـذا المنهج إن المحتوى وخبرات التعليم يتسمان أساساً بخصائص تنظيم المادة الدراسية **.**

**خصائص منهج المواد الدراسية المنفصلة**

**1.** المنهج مكون من عدد كبير من المواد الدراسية المنفصلة عن بعضها ، فالتاريخ يدرس منفصلاً عن الجغرافية وعن التربية الوطنية وعن الاجتماع والاقتصاد ، بل يقع الفصل بين فروع المادة الواحدة فالأدب والقواعـد والتعبير يُدرس كل منها منفصلاً عـن الآخر وأوزان المواد متباينة

ومتفاوتة في الأهمية **.**

**2.** الحقائق داخل كل مادة تنظم تنظيماً منطقياً كما يراه المتخصصون فحقائق التاريخ تتبع التسلسل الزمني للحوادث فالحضارات القديمة تُدرس قبل الحضارات الحديثة ودراسة الكائنات الحية في مادة الأحياء تسير من البسيط الى المعقد **.**

**3.** دراسة الموضوعات تتم بصورة جزئية ومفككة فقد تتم معالجة موضوع واحد في أكثر من مادة مما يفقد معه الموضوع وحدته وتكامله **.**

**4.** دور المدرس قاصر على شرح وتبسيط وتلخيص المعلومات وإعداده يتم على وفق هذا الدور

**5.** التقويم يركز على قياس الجانب المعرفي **"** حفظ المادة **"** دون غيره من الجوانب الأخرى **.**

**6.** المواد النظرية مركز اهتمام المنهج والأنشطة المختلفة ضعيفة الصلة بالمواد الدراسية **.**

**7.** طريقة التدريس تقوم على الإلقاء لما يتضمنه الكتاب المدرسي من حقائق ومعلومات 0

**8.** الكتاب المدرسي هو المصدر الأساس للمعرفة فهو يتضمن حقائق ومعلومات المادة الدراسية إذ الغرض هو إتقانها **.**

**الانتقادات الموجهة الى منهج المواد الدراسية المنفصلة**

**1.** الفصل بين المواد الدراسيـة يؤدي الـى تجزئة المعرفة وتفتيتها مما يتعارض مع التكامل الذي

يسود مواقف الحياة إذ أصبحت المادة تدرس علـى شكل أجزاء لا رابط بينها مما أفقدها الكثير من قيمتها **.**

**2.** الاهتمام بنقل الخبرات والمعارف الإنسانية أدى الـى إهمال دراسة البيئة ومشكلاتها وهذا أوجد

عزلة اجتماعيـة بين الطلبة وبيئتهم كما أن المادة التي تدرس فـي الكتاب لا علاقة لها بمواقف

الحياة التي يعيشها الطلبة **.**

**3.** إهمال الفروق الفردية القائمة بين الطلبة فالمواد الدراسية تفرض علـى الجميع من دون اعتبار

لتلك الفروق فهي ثابتة من دون النظر الى التباين بين البيئات والثقافات **.**

**4.** سلبية الطلبة إذ يقتصر دورهم علـى حفظ المعلومات وإتقان المواد الدراسية مـن دون الاهتمام

بميولهم وحاجاتهم وقدراتهم التي تؤكدها البحوث النفسية والتربوية **.**

**5.** من أهم سلبيات هذا المنهج إن تنظيم المقررات الدراسية فيه يخضع لحدود الوقت المتاح للفصل الدراسي أو للعام الدراسي وليس لطبيعة حدود المعرفة ذاتها **.**

**6.** الاهتمام بالجانب المعرفي فقط وإهمال الجانب الجسمي والنفسي والانفعالي **.**

**7.** إن المتخصصين هم الـذين يضعون مفردات المقررات الدراسية داخل هـذا المنهج لـذا فأن

المدرسين لا رأي لهم في ذلك وإنما هم منفذون فقط **.**

**منهج المواد المترابطة**

المواد المترابطة هي التي توجد بينها صلة متبادلة ، وتتركز الجهود في هذا التنظيم في محاولة لإيجاد علاقات بين مادتين دراستين أو أكثر في الوقت نفسه الذي تبقى فيه الحواجز قائمة بين هذه المواد ، وبمعنى آخر إن محاولة إيجاد الترابط بين بعض المواد تمثل جهوداً معينة للقضاء على عزلة المواد الدراسية عن بعضها **.**

والربط بين بعض المواد قد يتم من خلال مدرس واحد يفهم أن هناك فرصة للربط بين مادته التي يدرسها ومادة أخرى أو أكثر ، وهذا يعني أن عملية الربط متروكة لحساسية المدرس للعلاقات الممكنة بين مادتين أو أكثر أو بين موضوع فـي مادة وموضوع فـي مادة أخرى والربط مـن أكثر المحاولات شيوعاً فـي تعديل منهج المواد الدراسيـة المنفصلـة ويوجد نوعان مـن الربط **.**

**1. الربط العرضي**

يتم هذا الربط بصورة عرضية وغير مقصودة في أثناء عملية التدريس كلما كان ذلك ممكناً من دون سابق تنظيم أو ترتيب ، فيستطيع مدرس المواد الاجتماعية أن يربط بين جغرافية العراق من ناحية السطح والمناخ وأن يوضح أثر البيئة العراقية في تاريخها القديم وتطور حضاراتها عبر العصور ، ولا يقتصر الربط على مواد المجال الواحد إذ يمكن ربـط التاريخ بالأدب أو الشعر بدرس الجغرافية التي تتحدث عن الطبيعة على أن تبقى الحواجز القائمة بين المواد التي يحاول المدرس أن يجد بينها شيئاً من الترابط ، وتتوقف عملية الربط علـى مدى إلمام المدرس بمستوى الطلبة وخبراتهم السابقة وقدرته على إدراك مواطن الصلات مـع المواد الأخرى حتى تتم عملية الربط بصورة طبيعية ، ومن هنا فإنه قد يصعب على المدرس المبتدئ أن يقوم به بل أن هناك شكاٌ في دقة الربط الذي يقوم به المدرسون من أنفسهم كما إن عشوائية هذا الربط تؤدي الى الخلط بين كثير من الحقائق **.**

**2. الربط المنظم**

ويقصد به وضع خطه تسير عملية التدريس علـى أساسها وهـذه الخطة توضع بصورة تعاونية بين القائمين على تخطيط المنهج ، ويُعد الربط المنظم أكثر تطوراً من الربط العرضي إذ يتطلب تنظيماً وإعداداً مسبقاً قبل مواجهة الطلبة في مواقف تعليمية أي إنه يعتمد على خطة يتم إعدادها يشارك في وضعها المدرسون والمتخصصون الذين شاركوا في تخطيط المنهج فموضوع المواصلات مثلاً يقوم كل مدرس بتناوله في مجال تخصصه ، فمدرس العلوم يقوم بتدريس النواحي العلمية المتعلقة بالمواصلات كيف تسير وطريقة عملها ومدرس الرياضة يقوم بشرح المصطلحات الرياضية المرتبطة بالموضوع كالسرعة والمسافة والزمن وغيرها ومدرس العلوم الاجتماعية يوضح كيف تسهم وسائل المواصلات في تحقيق التقارب والتفاهم والاتصال بين البلدان وأهميتها في المجالات الاقتصادية والاجتماعية **،** المهم فـي هذا النوع من الربط أن تكون هناك خطة محكمة يضعها عدد مـن المدرسين والمتخصصين مسبقاً وأن يتفقوا فيما بينهم على تحديد الموضوعات التي سوف يجري الربط بينها مـن خلال المواد الدراسية المختلفة التـي توجد فيها هذه الموضوعات **.**

**منهج النشاط**

يعد منهج النشاط إحدى المحاولات الناجمة عن الانتقادات الموجهة لمنهج المواد الدراسية المنفصلة. وقد صمم خصيصا للتغلب على السلبية في الموقف في التعليمي من جانب ومراعاة حاجات وميول التلاميذ في المنهج من جانب أخر.

وينطلق هذا المنهج من عدة تبريرات مؤدها: أن التلاميذ يتعلمون فقط ما يخبرونه أو ما يكتسبونه من الخبرة كما إن التعلم المرتبط بأهداف نشطة وينبع من الخبرة يترجم تلقائي في تغيرات سلوكية كما إن التلاميذ يتعلمون بطريقة أفضل من الأشياء التي ترتبط في أذهانهم بحل مشكلات حقيقية أو فعلية وتساعدهم على أِباع احتياجاتهم وترتبط ببعض ميولهم. فإذا أردنا تعليم التلاميذ التفكير المنطقي مثلا فأن ذلك يحتاج إلى الاكتفاء بمجرد دراسة قضايا أو دراسة مواد مرتبة منطقيا.

ولكي يتحقق التعلم النشط يحتاج المتعلم للقيام بأنشطة حيوية بالنسبة له يستطيع من خلالها تحقيق أهداف وإشباع احتياجات شخصية كما أن التعلم يحدث أثناء البحث عن حلول أو الوصول إلى أهداف أو التفكير في الوصول إلى أهداف معينة.

لذا فان مفهوم منهج النشاط يعتبر منهج يوجه عنايته الكبرى إلى نشاط التلاميذ الذاتي وما يتضمنه هذا النشاط من مرور التلاميذ في خبرات تربوية متنوعة تؤدي إلى تعلمهم تعلما سليما مرغوبا فيه والى نموهم نموا متكاملا في كافة جوانب النمو.

**خصائص منهج النشاط**

* + 1. يتم تحديد محتوى المنهج في ضوء ميول التلاميذ وحاجاتهم: هذه الخاصية هي نقطة البداية في منهج النشاط إذ لابد من معرفة ميول التلاميذ والتأكد من أنها ميول حقيقة لان الاعتماد عليها يؤدي الى المشاركة الايجابية في المواقف التعليمية.
    2. لا يخطط منهج النشاط مسبقا: يعتمد منهج النشاط في تحديد محتواه وتنظيم هذا المحتوى على ميول التلاميذ وحاجاتهم وما دامت هذه الميول تتغير بتغير الظروف وتتعدد بتعدد التلاميذ وتختلف من وقت الى اخر فانه يصبح من المتعذر التنبؤ بهذه الميول وتحديدها.

3-العمل الجماعي والتخطيط المشترك: يتم العمل في أطار منهج النشاط من بدايته حتى نهايته بصورة جماعية فما يقوم به المعلم والتلاميذ من تحديد لمجالات النشاط وأهدافها وطرق الحصول على المعارف وتوزيع العمل وما إلى ذلك يعتمد كله على العمل الجماعي والتخطيط المشترك مما يؤدي إلى تعليم التلاميذ وإكسابهم خبرات مفيدة.

4-ارتباط طريقة حل المشكلات بهذا المنهج: يقوم هذا المنهج في معظمه على مشكلات حقيقة تواجه التلاميذ ويشعرون بالرغبة في دراستها وحلها مثال على ذلك كيف ارتبط النصف الغربي من الكرة الأرضية بالعالم كله؟ والتلاميذ يتدربون على كيفية تحديد المشكلة وجمع البيانات وفرض الفروض والبحث عن البدائل المختلفة لحلها ثم تخطيط العمل الذي يصل بهم إلى الحل.

5- الحرص على وحدة المعرفة وتكاملها: من أهم ما يميز هذا المنهج أن محتواه ليس مواد دراسية منفصلة بل مواقف نشاط يمارسها التلميذ ليحل من خلالها مشكلة أو يشبع ميلا أو يحقق غرضا من أغراضه .

**مميزات منهج النشاط**

1- يساعد التلاميذ على فهم المجالات المعرفية بصورتها الحقيقة كنسيج متكامل ومتشابك من المعلومات وعمليات البحث والتفكير العلمي المنطقي المبدع: فالتلميذ في ضوء هذا المنهج لا يتلقى معارف منفصلة من المجالات المختلفة ولكنه يتوصل من خلال البحث إلى ما يتحاج إليه من معلومات أيا كانت المجالات التي تنتمي إليها تلك المعلومات.

2-يسهم في تحقيق النمو الشامل المتكامل للتلميذ: إذ أن تأسيس مشروعات التعلم على أساس ميول التلاميذ يعمل على تحقيق ذواتهم وتنمية جوانب شخصياتهم.

3-يساعد هذا المنهج في اكتشاف ميولهم المهنية: وبالتالي فانه يسهم بشكل ممتاز في توجيههم لنوع الدراسة المستقبلية التي تنسجم مع تلك الميول فينجح التلميذ في دراسته لأنه التحق بها على أسس قوية من المعرفة بذاته.

4- يسهم هذا التنظيم مساهمة فعالة في أعداد الشخصيات القيادية والمفكرة والاجتماعية: إذ أن استمرار اشتراك التلاميذ في مشروعات التعلم على أساس من العمل الجماعي ينمي المهارات الاجتماعية ويدرب التلاميذ على تبادل الأدوار أثناء العمل ما بين عضو في جماعة إلى رئيس أو مسئول عن الجماعة.

5-يستغل هذا المنهج الطاقة والنشاط الفائضين لدى التلاميذ:حيث يسمح للتلميذ بإطلاق طاقته بصفة دائمة أولا بأول مستغلا هذه الطاقة في التعلم والعمل من اجل مزيد من الخبرة وإشباع الحاجات والميول.

**عيوب منهج النشاط**

1- من الصعب تحديد الميول والحاجات والمشكلات الحقيقية للتلاميذ.

2-يقلل من المسؤولية الاجتماعية للمدرسة.

3- قد يهمل كل من الماضي والحاضر والمستقبل نتيجة تركيزه المفرد على الحاضر.

4-قد يترك هذا المنهج ثغرات خطيرة في الخبرات التعليمية للمتعلم.

5- يصعب تنفيذ هذا المنهج في المدارس بشكلها الراهن وبالمعلمين غير المعدين الاعداد الكافي والمناسب لهذا النوع من المناهج.

**المنهج المحوري**

**المنهج المحوري والبرنامج المحوري**

لقد فرق بعض الباحثين بين مفهوم المنهج المحوري والبرنامج المحوري، حيث يشير مفهوم المنهج المحوري إلى نمط الخبرات التعليمية المنظمة في شكل كلّي مترابط ومتكامل، ويتضمن قسمين: الأول يعرف بالبرنامج المحوري، الذي يوكل إليه أمر تنمية الكفايات العامة التي يحتاجها الطلبة جميعهم، ويعرف هذا القسم بالبرنامج العام. بينما يهتم القسم الثاني بتنمية الكفايات الخاصة القائمة على فكرة الفروق الفردية بين المتعلمين من حيث الاختلاف فيما بينهم في الاستعدادات والميول والطاقات الكامنة، ويعرف هذا بالبرنامج الخاص.

ويشير البرنامج المحوري إلى مجموع الأنشطة المنظمة التي تعدّ جزءاً من منهج المدرسة يتم تخصيصها للكفايات الاجتماعية والشخصية التي يحتاجها جميع الطلبة، بالإضافة إلى الإجراءات والمواد التعليمية والإمكانيات المختلفة التي تقدمها المدرسة من أجل تحقيق كفاية الخبرات التعليمية التعلمية اللازمة لتحقيق نمو الكفايات الاجتماعية والشخصية لدى الطلبة.

وهكذا يتضمن المنهج المحوري برنامجين أحدهما عام، والآخر خاص. ويستفيد المنهج المحوري ككل بطريقة منسقة من المبادئ الأساسية الخاصة بالتعلم وطرق التدريس وتنظيم الموقف التعليمي التعلمي القائم على المشكلات.

**التخطيط في المنهج المحوري**

إن أي مخطط لمنهج محوري لا بد أن يراعي الأسس التالية عند تخطيطه لهذا المنهج:

1. التعرف على خصائص المجتمع ( مشكلاته وحاجات التلاميذ ودوافعهم).
2. تحديد المشكلات التي يجب دراستها، وميادين الخبرة التي يجب اكتسابها في صفوف الدراسة المختلفة، وأن يشارك في تحديدها الخبراء والمعلمون والتلاميذ.
3. الاتجاه في تنظيم خبرات المنهج المحوري نحو:

الدراسات القائمة حول وحدات دراسية معينة أو اتخاذ الوظائف الاجتماعية محوراً للدراسة.

1. التخطيط لتنفيذ المنهج باختيارالمشكلة وتحديدها تحديداً دقيقاً، والتخطيط لدراسة كيفية حلها بما يفيد التلاميذ في الحاضر والمستقبل.
2. ربط محتوى المنهج بما درسه التلاميذ بحيث يؤدي إلى تكامل المعرفة.
3. التخطيط لأوجه النشاط الفردي والجمعي للتلاميذ.
4. تحديد نواحي التقويم وأساليبه وأدواته .

**خصائص المنهج المحوري**

يذكر بعض الباحثين أن المنهج المحوري يتمايز عن غيره بمجموعة من الخصائص، هي:

1. يحاول ربط المواد الدراسية المختلفة، فيتخذ مادة دراسية معينة محوراً للدراسة وتلتف بقية المواد حولها على سبيل التوضيح والتفسير والإكمال. فقد تتخذ مدرسة المواد الاجتماعية مركزاً تنظم حوله الدراسة، وقد تتخذ مدرسة أخرى للعلوم أوالرياضيات لتكون المركز وتدور بقية المواد في فلكها.
2. يرتب محتوى المادة الدراسية التي تشكل محور الدراسة ترتيباً دقيقاً، ويقسم على السنوات الدراسية في المدرسة ثم يرتب محتوى المواد الاخرى وتوزع هي بالتالي على سنوات الدراسة في المدرسة ثم يرتب محتوى المواد الأخرى وتوزع هي بالتالي على سنوات الدراسة بحيث يكون محتوى كل قسم مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً متكاملاً مع محتوى قسم المحور في نفس العام الدراسي.
3. تشمل الدراسة في المنهج المحوري دراسة عامة لجميع التلاميذ ودراسات خاصة. فالدراسة العامة (البرنامج التربوي العام أو المحوري) تستغرق فترة زمنية تتراوح بين ثلث اليوم الدراسي ونصفه وتشمل دراسة للمشكلات العامة وإشباع الحاجات العامة عند للتلاميذ. أما الدراسات الخاصة ( البرنامج التربوي الخاص) تتألف من الدراسات التي تعد التلاميذ لمادة التخصص مثل العلوم والرياضيات واللغات وغيرها.
4. يعتمد المنهج المحوري على اعتبار أن الخبرة هي أساس تعديل السلوك.
5. يسير العمل فيه وفق أحدث الأساليب التربوية فلا يتقيد بطريقة تدريس خاصة ويعتمد كثيراً على أسلوب حل المشكلات بدلاً من الحفظ والتلقين.
6. أنشطة التلاميذ في المنهج المحوري كأنشطتهم في منهجي النشاط والمشروعات فتتحدد هذه الأنشطة وتتابعاتها في ضوء ميول التلاميذ وحاجاتهم.
7. التخطيط تعاوني بين المعلم والتلاميذ فنجد أن المعلم موجه ومرشد والتلميذ نشط ومتفاعل.

**مزايا تطبيق المنهج المحوري**

يشترك المنهج المحوري في كثير من مزاياه مع منهج النشاط أو منهج الخبرة. ومعظم مزايا المنهج المحوري متضمن في كلامنا على طبيعته وتعريفته وأنواعه، ومن أبرز هذه المزايا فيما يلي:

1. أنه يتيح فرصاً أمام التلاميذ لتدريبهم عملياً على مواجهة مشكلات الحياة، ويشجعهم على الاقدام على ما يواجههم منها، ويتمشى مع حاجاتهم وميولهم ومشكلاتهم، ويوفق في ذلك بين مشكلات الفرد وحاجاته ومشكلات المجتمع وحاجاته.
2. أنه يتخطى حدود المواد الدراسية المختلفة ويأخذ المادة الدراسية من كل الميادين ليستخدمها في حل المشكلات، ويربط بين هذه المواد ربطاً طبيعياُ، ويكون فيه تطبيق عملي لما يدرسه التلاميذ نظرياً، كما يكون نشاط التلاميذ في داخل المدرسة وفي خارجها على نحو يساعد على تكامل كل تلميذ منهم.
3. يستطيع كل تلميذ أن ينمي ميوله الخاصة بدون اهمال تنمية القدرات الضرورية للنجاح في المجتمع، كما يجد التلميذ فرصاً للتدريب المهني والتدريب على استخدام وقت الفراغ فيما يفيد.
4. يهيء اتصالا قوياً بين المدرس وتلاميذه، ويعترف بعملية التوجيه كمسؤولية هامة من مسؤوليات المدرس في أي برنامج تربوي لاعداد النشئ لحياة مثمرة.
5. يتحرر من الحصص الجامدة الموجودة في الجدول المدرسي التقليدي.
6. يؤكد ضرورة تعاون المدرسين على وضع خطة لميادين خبرات التلاميذ التربوية، ويؤكد أهمية اشتراك التلاميذ مع المدرس في تخطيط دراستهم ونشاطهم ويهيء مرونة كبيرة في المحتوى والتنظيم والأسلوب،ويجعل التلاميذ يقبلون بحماسة على الدراسة والنشاط.
7. يساعد التلاميذ على قداراتهم ومواضع القوة ومواضع الضعف عندهم، ويدربهم على وضع خطط لما يقومون به من نشاط وما يتحملونه من مسؤوليات.
8. يدرب التلاميذ على العمل الجماعي وينمي عندهم كثيراً من القدرات والمهارات التي يجب أن تكون مشتركة بين الجميع في المدنية الحديثة، ويجعل التربية تتمشى مع ظروف الحياة المتغيرة، ويؤكد القيم الاجتماعية السلبية موجهاً التلاميذ الى ما يطرأ عليهم من تطور نتيجة تغير المجتمع، وفي هذا كله يساعد التلاميذ على فهم مجتمعهم الذي يعيشون فيه.
9. يدرب التلاميذ في أثناء النشاط الجماعي على القيادة المستنيرة والتبعية الحكيمة وواجبات وحقوق كل من القائد ومن يقودهم.

**صعوبات تنفيذ المنهج المحوري**

على الرغم من وجود المزايا سالفة الذكر فإن تنفيذ المنهج المحوري يواجه صعوبة تتطلب العمل على تذليلها، وهذه الصعوبات أبرزها:

1. أن معظم المدرسين في حاجة الى تدريب خاص على دورهم في المنهج المحوري، واذا لم يتحقق لهم هذا التدريب فإن نجاحهم يكون ضئيلاً.
2. أن كثيراً من المدرسين يشعرون بعدم اطمئنان في المنهج المحوري لأن نشاط المدرس في هذا المنهج لا يقتصر على الحدود الضيقة للمادة الدراسية التي يختص فيها. وحتى حين يتصل المدرس بالمختصين في المواد أو الميادين الأخرى فإن هذا الإتصال يتطلب منه فهماً خاصاً ومهارة معينة لم يكونهما في أثناء إعداده السابق.
3. يحتاج تنفيذ المنهج المحوري إلى ناظر مدرسة (مدير مدرسة) يتحمس لهذا المنهج فييسر له الإمكانات اللازمة، ويشجع المدرسين على القيام بالتخطيط الجماعي، والتخطيط التعاوني مع التلاميذ، والتخطيط الفردي، كما ييسر قيام التلاميذ بألوان النشاط المتنوع اللازم، وقلة صغيرة من النظار(المديرين) تجدهم من هذا النوع.
4. يحتاج هذا المنهج إلى مدرسة صغيرة وحجرات دراسة غير مزدحمة بالتلاميذ لينجح نجاحاً ملحوظاً، وهذا أمر يتعذر لأن معظم مدارسنا في الوقت الحاضر مزدحمة بالتلاميذ.
5. إن معظم العمل في هذا المنهج لا يتمشى مع قيام المدرسة الثانوية بإعداد التلاميذ للتعليم العالي الذي يتطلب دراسة مقررات خاصة، واذا أهلمت هذه المقررات أيضاً في خارج المحور فإن التلاميذ لا يتم إعدادهم المطلوب.
6. عدم كفاية القراءات اللازمة المناسبة في المدرسة، وعدم كفاية الوسائل والأدوات التعليمية اللازمة ، وضيق حجرات الدراسة على نحو لا يسمح بالنشاط المطلوب.

**منهج الوحدات الدراسية**

ظهر مفهوم الوحده الدراسيه في الحقل التربوي نتيجه للمحاولات الجاده والمستمره من قبل التربويين وخبراء المناهج من اجل الوصول الى مناهج تعليميه متطوره ومرنه واكثر اتساقا ومتماشيا مع روح العصر الحديث وتحدياته

ولقد اثار مفهوم الوحده الدراسيه جدلا كثيرا منذ ظهوره واختلفت الاراء والافكار حوله .

وهكذا حتى استقر الامر على ان الوحدات الدراسيه منهجا او تنظيما منهجيا ظهر نتيجه لعده اسباب او عوامل من ابرزها :

1- النقد الذي وجه لمنهج المواد الدراسيه المنفصله والعيوب الكثيره التي لازمته .

2- ماجاء به الفكر التربوي الحديث من نظريات تربويه .

3- محاوله اتاحه الفرصه للمتعلمين للمشاركه في اختيار المحتوى .

4- مراعاه الفروق الفرديه بين المتعلمين .

**تعريف الوحدة الدراسية**

الوحده الدراسيه هي :احدى طرق تنظيمات المنهج تقوم على تحقيق الدمج والتكامل بين مجموعه من الدروس المترابطه ، وتعرف ايضا بانها سلسله ذات معنى من الخبرات والانشطه التعليميه المتنوعه تدور حول موضوع دراسي او مشكله يهتم بها المتعلمون

**انواع الوحدات الدراسيه**

1- الوحدات القائمه على الماده الدراسيه:

في هذه الوحدات تنظم الوحدات الدراسيه حول محور اساسي ذي اهميه خاصه لدى التلاميذ ويستمد هذا المحور من المواد الدراسيه نفسها المهمه بالنسبه للتلاميذ ويتم تنظيم الحقائق المتصله بالمحور دون التزام بالحدود التي تفصل بين المواد المتعدده او بين فروع الماده الواحده

وقد تكون محاور تلك الوحدات موضوعا معينا او تعميما

ومنها تشتق الوحده اسمها.

2- الوحدات القائمه على الخبره :

وهذه الوحدات يدور محورها حول حاجات الطلاب ومشكلاتهم التي يواجهونها في بيئتهم ومن تسميه هذا النوع من الوحدات يتضح انه يهتم بالخبرات التربويه وربطها بماده الدراسه وتتيح الفرصه للتلميذ كي ينتفع بها جميعا في اشباع حاجه او حل مشكله .

**خطوات تخطيط (بناء) الوحدات الدراسيه**

يمر تخطيط الوحدات الدراسيه بمجموعه من الخطوات التاليه :

1- معرفه طبيعه التلاميذ الذين ستقدم لهم الوحده .

في هذه الخطوه تتم دراسه خصائص التلاميذ الفرديه والجماعيه عن طريق السجلات المدرسيه والمصادر الاخرى .

2- تحديد اهداف الوحده.

وفي هذه الخطوه يتم تحديد الاهداف المرجو تحقيقها من خلال الوحده ويجب ان تعكس هذه الاهداف متطلبات المجتمع و التربيه ومطالب نمو التلاميذ وخصائص العصر كما يجب ان تصاغ الاهداف في ضوء الحقائق والمفاهيم والعادات والمهارات وغيرها .

3- اختيار محتوى الوحده وتنظيمه :

ويراعى هنا اختيار المحتوى الذي يتفق طبيعه التلاميذ الذين ستقدم لهم في ضوء الاهداف السابق تحديدها

4- اختيار الانشطه التعليميه المناسبه وتنظيمها:

ينبغي ان تكون الانشطه مناسبه للامكانات وان تسهم في تحقيق الاهداف

5- اعداد المواد والادوات والوسائل التعليميه :

بعد اختيار الانشطه التعليميه المناسبه للوحده وتنظيمها يتم اعداد الكتب والمراجع , هذا الى جانب توفير الوسائل والادوات اللازمه للقيام بانشطه الوحده .

6- اعداد خطه تنظيم الوحده :

يتطلب تحديد اهداف عمليه التقويم اولا ثم بناء الوسائل التي ستستخدم في عمليه التقويم .

**خصائص منهج الوحدات**

1- وحده المعرفه:

فالدراسه في منهج الوحدات تدور حول محور رئيس ترتبط به الافكار ولاتفلت من اطاره وقد يكون هذا المحور ماده او موضوعا او مشكله او موقفا .

2- ارتباط الدراسه بواقع الحياه :

فالدراسه في الوحدات تدور حول مشاكل البيئه والحياه وحاجات التلاميذ بالحياه .

3- اعتماد الدراسه على النشاط والمشاركه :

تتاح الفرصه للتلاميذ ليشاركو في تخطيط الوحدات الدراسيه وعندما يتحقق ذلك فان التلاميذ يقبلون على الدراسه بشوق واهتمام .

4- اعتماد الدراسه على التعاون والعمل الجماعي :

ففي الوحدات الدراسيه فرص متعدده للتعاون بين المعلم والتلاميذ او بين التلاميذ وبعضهم البعض في اتخاذ القرارات بشان تخطيط انشطه الوحدات وتنفيذها .

6- تخطيط الوحدات الدراسيه واعدادها سلفا:

فالوحدات الدراسيه تقوم في تخطيطها على اساس علمي يعتمد على البحث والدراسه , لتحديد الموضوعات التي تهمهم او مشكلاتهم او حاجاتهم .

7- مراعاه الاسس العلميه السليمه في تقويم نمو التلاميذ :

ان مجالات الدراسه في البرنامج المحوري تدور حول مشكلات التلاميذ الحياتيه وهذه المشكلات تتطلب من التلاميذ التفكير وتمحيص الاراء واخضاعها للعقل والنقد .

**مميزات الوحدات**

1- تشمل الوحده على انشطه كثيره ومتنوعه يمكن للمعلم اختيار انسبها للتلاميذ الذين يتعامل معهم كما ان فيها فرصه لاختيار التلاميذ بعض الاعمال التي تناسب قدراتهم واستعداداتهم ,وبذلك فهي تراعي الفروق الفرديه .

2- في دراسه الوحدات فرص كثيره للتعاون والعمل الجماعي حيث يشترك التلاميذ باشراف المعلم في تخطيط الوحدات وتنفيذها .

3- في دراسه الوحدات فرص كثيره للتعرض للمشكلات ’ مما يساعد التلاميذ على التفكير العلمي في حلها.

4- تتضمن الوحدات تقويم التلاميذ من جميع النواحي العقليه والنفسيه والاجتماعيه .

**سلبيات الوحدات**

1- قد يتقيد المعلم بمقترحات مرجع الوحده , فيتحول هذا المرجع الى كتاب مقرر ينفذه المعلم حرفيا .

2- قد تتحول الدراسه الى نوع من الدراسه التقليديه اذا اعتمد المعلم اعتمادا كليا على مرجع الوحده .

3- قد تتطلب بعض الانشطه زياره بعض الاماكن فاذا لم يسمح للتلاميذ بالقيام بهذه الزيارات تصبح الانشطه غير فاعليه .

**مرجع الوحدة**

ايا كان نوع الوحده التي يختارها المعلم للتطبيق فانه بحاجه الى مرجع كتابي يفصل له الاعمال التربويه التي يقوم بها ويسترشد به عند التطبيق والتنفيذ وهذا المرجع الكتابي هو مايعبر عنه ب "مرجع الوحده"

**محتويات مرجع الوحدة**

1- عنوان الوحده / حيث يوضع في الدليل "عنوان الوحده" التي وضع لها هذا المرجع.

2- اهداف الوحده / حيث يتضمن المرجع الاهداف التي يرجى تحقيقها من خلال دراسه الوحده ويراعى الاهداف ان تكون مصوغه صياغه سلوكيه

3- مقدمه الوحده / يراعى في الوحده ان تتضمن نبذه مختصره عن اهميه دراسه موضوع الوحده .

4- ادوات اللازمه لتدريس الوحده / لمساعده المعلم على معرفه الادوات والاجهزه والمراجع والوسائل التي سيحتاج اليها لتدريس كل درس ليتمكن من تجهيزها والحصول عليها قبل قيامه بعمليه التدريس .

5- النشاطات اللازمه لتدريس الوحده / يتضمن مرجع الوحده قائمه بالنشاطات المتنوعه التي يمكن ممارستها اثناء تنفيذ الوحده.

6- الاطار التنظيمي المقترح لتدريس الوحده / يوضح المعلم في المرجع الاطار التنظيمي المقترح لتدريس الوحده من حيث الموضوعات والمشكلات التي تتناولها وماتضمنه الدراسه وفق هذا النظام والامكانات المتاحه .

7- توزيع الدروس وفقا للاطار التنضيمي المقترح / يوضح في المرجع توزيع دروس موضوعات الوحده وفقا للخطه الزمنيه المقترحه .

8- كيفيه تدريس الوحده / لمساعده المعلم على معرفه دوره في تدريس الوحده تذكر له توجيهات المطلوب مراعاتها قبل بدايه الحصه وفي بدايتها وعند التمهيد للدرس وبعده وفي نهايه الدرس ويجب ان تكون هذه التوجيهات مرنه .

9- عرض محتوى الوحده / يتضمن مرجع الوحده الى جانب ماسبق عرضا تفصيليا واضحا لكل درس من دروس الوحده

10-وسائل تقويم الوحده / ينبغي ان يتضمن مرجع الوحده قائمه باساليب ووسائل التقويم التي يمكن استخدامهافي تنفيذ الوحده وتوجيهات لكيفيه استخدام كل وسيله منها .

**تقويم المنهج**

حينما نفكر في تقويم المنهج ، فينبغي أن تشمل عملية التقويم المنهج ذاته ونتاجه، ويمكن توضيح ذلك فيما يلي

**أ – تقويم المنهج ذاته**

وهذا يعني أن تنصب عملية التقويم على جميع عناصر المنهج والعلاقات التي تربطها بعضها ببعض ، والتناسق والتوافق بينها ، وأن يتم تقويم كل عنصر من هذه العناصر أولاً بأول ، ولا ننتظر حتى يتعرض الدارس لكل المنهج ويتفاعل معه، لأن هذا الانتظار يجعل الاستفادة من التقويم في تحسين المنهج عملية متأخرة ويشمل تقويم المنهج ذاته المجالات التالية :

- **تقويم أهداف المنهج :** من حيث واقعيتها ، ومراعاتها لإمكانات البيئة ، وارتباط الأهداف التدريسية بالمستويين التعليمي والتربوي ، وشمولها المجالات وتدرجها في مستويات كل مجال ، ومدى مناسبتها لقدرات الدارسين واستعداداتهم وإمكاناتهم ، ومدى شمولها لجميع جوانب الخبرة ، ومراعاتها لطبيعة عملية التعلم وشروطها .

**- تقويم محتوى المنهج :** من حيث صدقه ودلالته ، والمعايير التي روعيت في اختياره ، وأسلوب تنظيمه ، ومدى ارتباطه بالأهداف ، وترجمته لها ترجمة سليمة .

**- تقويم أنشطة المنهج :** من حيث فاعليتها في تحقيق أهداف المنهج ، ومناسبتها لمستوى نضج الدارسين واستعداداتهم ، وقدراتهم ، واهتماماتهم ، وحاجاتهم ، ومدى تنوعها وأهميتها ، وإمكانية تنفيذها في حدود الإمكانات المتاحة … إلى غير ذلك من معايير جودة النشطة .

**- تقويم الأساليب والوسائل المقترحة لتقويم المنهج :** من حيث مدى تنوعها ، وكفايتها ، وشمولها ، وملاءمتها للحكم على تحقيق الأهداف ، وشمولها لتقويم جوانب المحتوى ونشاطات التعليم والتعلم والتربية .

**- تقويم مدى التماسك والترابط والتوافق بين جميع عناصر المنهج :** وتكاملها معاً في وحدة متماسكة متناغمة .

**ب- تقويم نتاج المنهج :**

وهذا يعني تقويم أثر المنهج في كل من الدارس والبيئة والمجتمع ، كما يلي:

**- تقويم نمو الدارسين :** وتظهر آثار هذا النمو في نواح متعددة ، مثل اكتساب المعلومات ، والمهارات ، وطرق التفكير ، والاتجاهات ، والميول ، والقيم المرغوب فيها ، والتكيف الشخصي والاجتماعي ، والنمو الجسمي السليم .

**- تقويم أثر المنهج في البيئة والمجتمع :** باعتبارهما المصب الذي تظهر فيه آثار المنهج المدرسي بصورة مباشرة وغير مباشرة ، ويتضمن ذلك تقويم كفاءة الخريجين في عملهم ، وقدراتهم على التكيف مع الحياة ، والاستجابة لحاجات المجتمع ومتطلباته .

**خطوات تقويم المنهج**

يعد التخطيط أمراً حيوياً ومهماً ليس فقط بالنسبة لعملية التقويم ، وإنما لجميع العمليات التي يقوم بها الأفراد والجماعات في جميع مجالات الحياة ، والتقويم المبني على أساس علمي لابد أن يمر بالخطوات التالية :

أ – تحديد الجوانب التي تنصب عليها عملية التقويم ( يسترشد في ذلك بالأهداف )

ب- الاستعداد للتقويم ، وذلك باختيار أنسب الأساليب والوسائل لتقويم كل جانب من هذه الجوانب ، أو بناء وسائل التقويم إن لم تكن موجودة .

جـ- التنسيق بين مجموعة الوسائل التي تستخدم لغرض واحد ، فإذا كان الهدف من التقويم هو الكشف عن قدرة الدارس على التفكير العلمي السليم ، فمن الممكن استخدام عدة وسائل ، مثل : الاختبارات المخصصة لهذا الغرض ، والملاحظة ، والمقابلة الشخصية ، وحيث إن كل وسيلة من هذه الوسائل يقوم بها أفراد معينون ، فمن الضروري التنسيق بين مجموعة هذه الوسائل .

د – اختيار الأشخاص المدربين لاستخدام كل وسيلة ، فإن لم تتوافر القوى البشرية ، يجب اختيار من سيقومون بعملية التقويم ، وتدريبهم .

هـ- وضع خطة زمنية يتحدد فيها استخدام كل وسيلة ، ومرات الاستخدام إذا استخدمت أكثر من مرة .

و – تحديد أدق الطرق وأنسبها لتسجيل نتائج كل وسيلة .

ز – القيان بعملية التقويم وفق الأهداف المحددة للتقويم ، ورصد البيانات رصداً علمياً يساعد على تحليلها تحليلاً دقيقاً .

ح – استخلاص نتائج التقويم ، وتحليلها ، وتقديم تصور علاجي مقترح ، يقوم على أساس دعم نقاط القوة في المنهج ، وتلافي نواحي القصور ، سعياً إلى تحقيق أهداف المنهج المنشودة على خير وجه ممكن .

**أساليب التقويم**

**التقويم الفردي**

**ينقسم إلى :**

(1) **تقويم الفرد لغيره** : كتقويم الدارس للمربي ، أو الموجه للمربي ، أو الدارس لمتعلم آخر ، وتقويم خبير في المناهج لمنهج خبير آخر .

(2) **تقويم الفرد لنفسه (التقويم الذاتي)** : كتقويم المربي لنفسه ، أو تقويم الدارس لنفسه، وتقويم مخطط المناهج للمنهج الذي بناه لنفسه ، وتجدر الإشارة هنا إلى أن المربي لا يمكنه ذلك إلا إذا :

- وصل إلى درجة كافية من النضج .

- شُجع على ذلك ، واقتنع ، وتحمس .

- درب على ذلك تدريباً كافياً .

**ومن مميزاته :**

- اكتشاف الدارس أخطاءه بنفسه ، وعلاجها في الوقت المناسب ، مما يعدل سلوكه في الاتجاه الصحيح .

- اكتشاف الفرد لنقاط ضعفه يجعله أكثر قابلية لتقبل نقد الآخرين .

- يجعله أكثر تسامحاً نحو أخطاء الآخرين .

- يعوده تحمل المسئولية ، ويشعره بالثقة بالنفس ، والطمأنينة .

ويتم التقويم الفردي للمنهج إذا قام بذلك مخطط المناهج ، أو المربي ، أو الدارس كل بمفرده .

**التقويم الجماعي**

**(1) تقويم الجماعة لأفرادها :**

ويُقصد به تقويم عمل كل فرد ومدى إسهامه في نشاط الجماعة ، ويتمثل في :

- مدى تنفيذ كل فرد للعمل المسند إليه .

- مدى تعاونه مع الآخرين أثناء التنفيذ .

- مدى التزامه بالخطة التي تضعها الجماعة .

- مدى إسهامه في حل المشكلات التي تواجه الجماعة .

- مدى علاقته ببقية الأفراد .

- مدى نشاطه في الإقبال على العمل .

- مدى تقبله للتوجيهات والأوامر .

ولهذا الأسلوب بعض المحاذير ، فربما لا يتقبل الفرد – لعدم نضجه – النقد ، أو يسرف بعض الدارسين في نقدهم لدرجة تجريح الآخرين ، لذا ينبغي للمربي أن:

- يعود الدارسين النقد الموضوعي .

- يعود الدارسين المناقشة والحوار بلا غضب أو انفعال .

- يعود الدارسين التزام النظام أثناء المناقشة وآداب الاستماع .

- يعلم الدارسين أن عملية النقد يقصد بها إبراز الإيجابيات والسلبيات بهدف تحسين الأداء ، حتى لا يفقد الدارسين الثقة بأنفسهم أو يُحبطوا .

- يعود الدارسين النقد الهادف البناء ، الذي يمتد إلى المقترحات التي تمثل رأي الأغلبية ، والتي تعدل السلوك إلى الأفضل .

ومن أمثلة تقويم المنهج تقويماً جماعياً (الجماعة لأفرادها) أن يعرض المنهج على مجموعات عمل أو لجان متخصصة أكاديمية ، أو تربوية شاركت في بناء المنهج ، لتحديد نقاط الضعف الخاصة بكل فرد شارك في بناء المنهج ، واقتراح العلاج .

**(2) تقويم الجماعة لنفسها ككل :**

لهذا الأسلوب أهمية تربوية كبرى ، إذ يدرب الأفراد على العمل الجماعي التعاوني ومن أمثلته تقويم الرحلة ، والمعرض ، والمعسكر ، والندوة … الخ .

ومن أمثلة تقويم المنهج بهذا الأسلوب ، أن تقوم المجموعة التي تبنت المنهج بتحديد نقاط القوة ونواحي القصور في المنهج ، وتقترح تصوراً للعلاج .

**(3) تقويم الجماعة لجماعة أخرى :**

فكما أن الدارس لا يستطيع الوقوف على مستواه إلا بعد مقارنة نتائجه بنتائج باقي أفراد الفصل ، فإن الجماعة هي الأخرى لا يمكن أن تكون فكرة عن نفسها إلا بعد مقارنتها بنتائج الجماعات الأخرى التي تقوم بالعمل ذاته ، ومن الأهداف التي يحققها هذا الأسلوب ما يلي :

أ – الاستفادة من خبرات الجماعات الأخرى بالاحتكاك ، سواء في رسم الخطط، أم في تنفيذها ، أم في حل المشكلات التي تواجه الجماعات .

ب- إتاحة الفرصة للمناقشة بين الجماعات ، مما يحقق فوائد تربوية كبرى ، مثل: تحقيق روح العمل الجماعي ، الحب ، والإخاء ، والمساواة ، والعمل من أجل هدف واحد ، وتجدر الإشارة إلى أن أسلوب التقويم هذا قليل الانتشار ، ومن الضروري دعمه ونشره .

ومن أمثلة تقويم المنهج بهذا الأسلوب ، أن تقوم مجموعة من الخبراء في المناهج بفحص منهج خطط من قبل مجموعة أخرى من الخبراء في التخصص ذاته ، على أن تحدد المجموعة الفاحصة نقاط القوة ، ونواحي القصور في المنهج المفحوص ، ثم تقترح خطة علاجية .

**نماذج تقويم المنهج**أولاً**: نموذج المخرجات**) مدى تحقيق الأهداف ) لتايلر  
 يتميز هذا الأنموذج بالبساطه من خلال تحديد تايلر لثلاث مرتكزات للتربية هي:  
ـ الأهداف التربويه .   
ـ الخبرات التربويه التي تحقق تلك الأهداف بما في ذلك إجراءات التنفيذ .   
ـ فحص النتائج و مدى توافقها مع الأهداف المطلوب تحقيقها .   
 لقد دعى تايلر للعلاقه بين تحديد الأهداف و التقويم لأنه كان يرى في التقويم عمليه منظمه يمكن من خلالها التعرف على مدى تحقيق الأهداف التربويه ، وبذلك فقد وضع الأهداف من ناحيه والحصيله أو ناتج العمليه التعليميه من ناحيه ثانيه و إجراء المقارنه للتعرف على فاعلية المنهج ، و عليه فأن خطواته تبدأ بالتعرف على الأهداف المراد تحقيقها و تحويلها الى أهداف سلوكيه ليمكن قياس أثرها و من ثم إختيار المواقف التي يمكن من خلالها للمتعلم التعبير عن نوع السلوك الذي تتضمنه الأهداف ، بعدها إعداد وسائل التقويم المناسبه ثم إجراء التقويم لفحص المعلومات وتحليلها للوصول الى مؤشرات يتم على ضوءها وضع قرارات نهائيه تضع بعض التعديلات لتطوير المنهج 0  
  
ثانياً: **نموذج الشبلي** ( نموذج التقويم النهائي للمنهج )   
 يقصد بالتقويم النهائي للمنهج هو الذي يتم في نهاية تنفيذه لمعرفة الجدوى أو للتطوير أو إتخاذ قرار ، وإن هذا التقويم يمكنه جعل عملية بناء المنهج سليمه لأن كل مرحله فيها قد تمت بشكل سليم وبالتالي يجعل البناء متكاملاً ويمكن أن يطوع هذا الأنموذج ليطبق على كل مرحله من مراحل المنهج بأعتبارها مرحله مستقله يمكن إجراء تقويم نهائي لها ، ويمكن من خلال التقويم النهائي إعطاء صوره شامله عن سلبيات وإيجابيات المنهج و لكافة جوانبه النظرية والتطبيقية والتقويميه، و تتضمن المراحل الآتية :   
المرحلة الأولى :- بناء برنامج التقويم ( وضع خطة التقويم )  
المرحلة الثانية :- تنفيذ خطة التقويم  
المرحلة الثالثة :- نتائج التقويم  
المرحلة الرابعة :- إتخاذ القرار على ضوء النتائج  
المرحلة الخامسة و السادسة : تنفيذ القرار ونتائجه **عناصر التقويم المنهج**

1- دراسة الأهداف العامه للتربية وما ينطوي تحتها من :

(الأهداف النوعية (الأعداد للحياة ، (دعم التكامل الأجتماعي ) الخ  
2- التقويم في مراحل التخطيط  
0 تقويم الاهداف   
0 تقويم المحتوى  
0 تقويم عملية التدريس  
0 تقويم المواد الدراسيه  
3- التجريب الأولي للمواد التعليميه و الطرق ومراجعتها  
4- التجريب على نطاق واسع  
5- التقويم في مرحلة التعميم  
6- الضبط النوعي للمنهج المطور

ثالثا :ـ **نموذج التقويم التراجعي لأكتشاف الخلل**  
 سمي بالتراجعي لأنه يبدأ من آخر حلقه في السلسلة التربوية وهي نتيجة التقويم سواء كان في كل موضوع التقويم أو في جزء منه للتعرف و تشخيص مواطن الضعف و السلبيات و العمل على تلافيها بما يؤدي الى تطوير العمل التربوي 0

**المعلم والمنهج**

**تطوير المنهج**

كل عملية هامة لابد أن تحتاج الى تطوير ,والمقصود بالتطوير هو التغيير الى الأحسن , وليس مجرد التغيير, والتطوير يجب ان يسبقه تقييم , ثم يتم التطوير بناء على نتائج التقييم. كما يقصد بتطوير المنهج تصحيح أو اعادة تصميم المنهج بإدخال تجديدات ومستحدثات في مكوناته لتحسين العملية التعليمية  وتحقيق أهدافها.

ولكي تتم عملية التطوير بصورة سليمة فلابد أن تكون أهدافها واضحة وشاملة لجميع جوانب العملية التعليمية ومعتمدة على أسس علمية , وأن تكون مستمرة وتعاونية يشترك فيها جميع المختصين في التربية والتدريس, وحتى تتحقق عملية التطوير لابد أن تكون مسايرة  جنبا الى جنب مع عملية تقويم المنهج حيث يتم تحديد الأخطاء وأوجه الضعف ونواحي القصور في المنهج ثم تجرى الدراسات والتجارب لمحاولة التخلص من هذا القصور مع الاستفادة من الاتجاهات والخبرات التربوية واختيار المناسب منها والصالح لعاداتنا ولمجتمعنا .

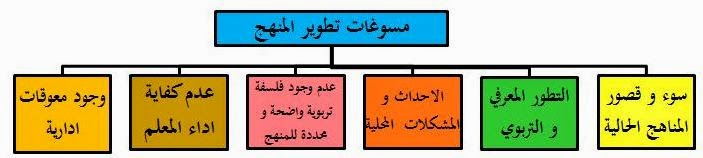
وعرف أحمد حسين اللقاني تطوير المنهج على أنه "النظر الى المنهج كله كعملية مركبة تستهدف قيادة العملية التربوية , فإذا كانت المدرسة هي وسيلة المجتمع لتربية الأبناء, فإن المناهج المدرسية هي وسيلة المدرسة في هذا الشأن , ويقصد بالقيادة هنا أن المناهج المدرسية سواء في مرحلة التخطيط أو التنفيذ أو التقويم أو التطوير انما تعنى أساسا تعليم مفاهيم واتجاهات وقيم ومهارات معينة للتلاميذ في كل المراحل التعليمية وهذا كله الى جانب الأنشطة ومواقف التدريس التي تؤدي الى تكوين مواطنين قادرين على تحمل مسؤولية القيادة مستقبلا, ومن هنا تكون النظرة الى المنهج باعتباره عملية قيادة, مسألة فلسفية تتجه مباشرة الى نوع الفكر التربوي المتاح بكل أبعاده وهو ما ينعكس مباشرة على عمليات المنهج .

ويذكر برهامي عبدالحميد أن تطوير المنهج هو "جميع الخطوات والأفعال والاجراءات التي من خلالها يمكن اصلاح المنهج وتحسينه بحيث تكون نقطة البداية هي دراسة المنهج الحالي لمعرفة نواحي القوة ونواحي الضعف فيه , وترجمة أهدافه الى الواقع الحي تمهيدا لوضع الخطط والبرامج اللازمة لتحقيق هذه الأهداف .

**مجالات تطويرالمناهج**

تطوير في الكتب المدرسية, تطوير في أساليب التدريس, تطوير في اعداد المعلم, تطوير في المباني المدرسية والمختبرات والملاعب, تطوير في محتويات المنهج, وتطوير في أساليب تقييم الطلاب. وباختصار , يتناول التطوير جميع مكونات المنهج .

**مسوغات تطوير المنهج**

[](file:///E:\زينة\مناهج\.%20%20محاضرة%20طرق%20تقويم%20تطوير%20المنهج_files\4.JPG)

**1**- سوء و قصور المناهج الحالية : يمكن الوصول الى سوء و قصور المناهج الحالية من خلال فحص نتائج الامتحانات العامة , تقارير الموجهين والخبراء الفنيين, هبوط مستوى الخريجين ,نتائج البحوث المختلفة و اجماع الرأي العام و وقوفه ضد المناهج فإنه لابد وان تطور هذه المناهج.

2-التطور المعرفي و التربوي : فنظراً لاننا نعيش في عصر العلم الذي يتميز بسمه التغير السريع في جميع جوانب الحياة فالتلميذ ينمو و تتغير تبعا لذلك الميول و اتجاهاته و قدراته و المجتمع يتغير فتتغير عاداته و نظمه و تراثه و المعرفة تتزايد و الاكتشافات تتلاحق و ما كان مطبق بالأمس من مفاهيم اصبح لا يستخدم اليوم كل هذه التطورات تؤدي الى تطوير المنهج.

3- الاحداث و المشكلات الداخلية و المحلية : تتعرض الدول لأحداث و مشكلات و تطورات اجتماعية و اقتصادية داخلية و محلية مثل : زيادة المعدل السكاني وظهور مثل هذه المشكلات  و التطورات و غيرها و استمرارها لفترة طويلة يؤثر سلبا على عملية التنمية و يقتضي تطوير المناهج و معالجتها ضمن محتواها معالجة سليمة ومناسبة لإعداد الافراد للتعامل معها بوعي و عقلانية و تفكير و الحد منها.

4- عدم وجود فلسفة تربوية واضحة و محددة للمنهج :حيث ينطلق المنهج المدرسي بدون فلسفة محددة له و من ثم يبدأ من فراغ عند تحديد أهدافه الامر الذي ينعكس على جميع عناصر المنهج من محتوى وطرق تدريس و اوجه النشاط و اساليب التقويم المتعددة.

5- عدم كفاية اداء المعلم : يمكن ان يقوم المعلم بأدوار غير كافية في معالجته للمنهج مثل : عدم مقدرته على تهيئة الطلاب للدروس او عدم قدرته على صياغة الاسئلة او عدم مراعاته للفروق الفردية بين المتعلمين او عدم قدرته على ربط موضوع الدرس بحياة المتعلمين اليومية و هذا كله يحتم القيام بتطوير اداء المعلم و اعادة تدريبه على المهارات التدريسية من اجل تحقيق عملية تطوير المنهج ككل.

6- وجود معوقات ادارية : قد يكون الجو المدرسي السائد عقبة امام تحقيق فعالية المنهج و ذلك بسبب اسلوب الادارة المدرسية التسلطي و الذي ينعكس بالسلب على ادوار المعلمين ويحد من فعالية المنهج و ذلك يستلزم تطوير القائمين على عملية الادارة بالشكل الذي يشجع على تطوير المنهج وضمان مشاركتهم في تحقيق ذلك.

**أساليب التطوير**

يتم التطوير بأسلوبين:

|  |  |
| --- | --- |
| التطوير المحدود | التطوير الشامل |
| هنا يتم التطوير بطريقة انتقائية, ويتخذ أشكالا متنوعة . مثال ذلك :تعديل خطة الدراسة أو حذف فصل من كتاب أو اضافة فصل الى كتاب أو حذف مادة دراسية أو اضافة مادة دراسية أو تعديل نظام الامتحانات أو حذف أو اضافة أنشطة مدرسية . | هنا توضع خطة شاملة للتقييم ,ثم توضع خطة شاملة لإعادة تصميم المنهج بقصد التطوير . وفي هذه الحالة ,توضع خطة من خمس سنوات أو عشر سنوات تهدف الى تطوير جميع مجالات المنهج . وترصد الأموال اللازمة للتطوير ويبدأ التطوير وفق خطة زمنية مدروسة. |

**معوقات تطوير المنهج**

[](file:///E:\زينة\مناهج\.%20%20محاضرة%20طرق%20تقويم%20تطوير%20المنهج_files\6.JPG)

**1- معوقات تتصل بطبيعة التربية : التربية عملية نمو تستغرق وقتا طويلا و لا تكون آثارها واضحة بسرعة كما أن آثار التربية التربية النظامية تتأثر بآثار غيرها من المؤسسات التربوية كالاسرة و الاعلام و غيرها , من السهل تنمية الميول و الاتجاهات و القيم و القدرات الابداعية لدى التلاميذ ولكن معرفة النتائج التي تحققها المستحدثات التربوية غير يسيرة .**

**2- معوقات تتصل بطبيعة المدرسة : تعتبر المدرسة المكان الذي تطبق فيه الأفكار و المستحدثات التربوية  لأن المدرسة محافظة بطبيعتها و ليس من السهل تقبلها لكل جديد و حديث في التربية  و ذلك بسبب انشغالها بالممارسات اليومية . إضافة إلى عدم إعداد العاملين في المدرسة لممارسة البحث العلمي و عدم تشجيع المجددين و المبدعين و عدم وجود قنوات اتصال مناسبة سواء بين العامل في المجال التنفيذي للتعليم أو على مستوى المدرسة من صف إلى صف أو على مستوى الوزارة من إدارة إلى أخرى . و هذا يوضح الأسباب التي تعوق المدرسة في مجال التطوير .**

**3- معوقات تتصل بالمعلم :**

**المعلم هو حجز الزاوية في العملية التعليمية لانه يقوم بتنفيذ التطوير في مجال المناهج و يعمل على نجاحه او فشله و ذلك من خلال تطبيقه في الفصل الدراسي وهذا يتوقف على عدة عوامل منها : ادراكه لأهداف التطوير و ايمانه بها و تمكنه من المادة العلمية والمهارات المطلوب تنفيذها فالمعلم لا يقوم بعملية التعليم فقط و انما يعلم بشخصيته و سلوكياته و علاقته بتلاميذه و مدى تشجيعه لهم على التقدم نحو الامام.**

**4- معوقات تتصل بالمجتمع :**

**ترتبط المدرسة بالمجتمع ارتباطا كبيرا لانها جزء منه تتأثر بعاداته و تقاليده و افكاره و ثقافته لكن المجتمع ينظر الى التطوير و التحديث التربوي نظرة حذرة و متشككة و بالأخص عند شعوره بأنها تتعارض مع عاداته و تقاليده و قيمه التي نشأ عليها.**

**5- معوقات تتصل بطبيعة مشروعات التطوير :**

**لطبيعة مشروعات تطوير المناهج دور رئيسي في معرفة مدى نجاحها و تقبلها فالكثير من مشروعات التطوير تتصف بالجزئية و الشكلية و الارتجال و يعتبر ذلك من معوقات نجاحها وكذلك المشروعات المعقدة تحتاج الى مهارات خاصه و ظروف معينة من الصعب توفرها و تحمل العاملين في المجال التربوي اعباء ثقيلة و تجعلهم يصرفون النظر عن الاخذ بها.**

**6- معوقات تتصل بالمباني و الوسائل و التجهيزات :**

**تعتبر بعض المدارس الحالية من المعوقات الكبيرة في عملية تطوير المناهج بسبب ان فصولها ووسائلها و تجهيزاتها تم تصميمها للشرح و التلقين و أهملت العمل الجماعي و الابداع و البحث و الدراسة و التفاعل المستمر مع الحياة و البيئة .**

**طرق تقييم تطوير المنهج**

[](file:///E:\زينة\مناهج\.%20%20محاضرة%20طرق%20تقويم%20تطوير%20المنهج_files\7.JPG)

**1- طرق نظرية يقوم خلالها مختص التقييم بالإطلاع على وثيقة المنهج او مواده و وسائله ودراستها كما هي بقراءة او مراجعة مواصفاتها و معاينة ما تبدو عليه مباشرة من خصائص شكلية و عملية و فنية او بالاستماع اليها او مشاهدتها كما يحدث مع التسجيلات السمعية و المرئية التعليمية و من اهم الطرق النظرية هي التقييم بالقراءة أو التأمل المباشر للمنهج و حكم / نقد الخبراء ثم المقارنة المتزامنة مع المناهج الاخرى.**

**2- طرق تحليلية يتم بواسطتها لمختص التقييم تجزئة المنهج نظريا لعناصره الاساسية الاهداف و المعرفة و أنشطة التعلم و التقييم للتحقق اولاً من صلاحياتها البنيوية بعضها لبعض ثم من صلاحياتها التربوية و التركيبية لأنواع التعلم.**

**3- طرق عملية تجري خلالها تجربة المنهج جزئياً للتاكد من صلاحيته التطبيقية للتلاميذ و المعلمين و التربية المدرسية بوجه عام وتبدأ تجربة المنهح محدودة جداً في غرفة دراسية او اكثر متخذة بهذا الاسلوب المعملي ثم تتوسع قليلاً لتشمل عدة فصول او مدارس ممتدة حتى تصل لتطبيق منهجي مؤقت شبه شامل يسبق عادة ادخال المنهج للمدارس المعنية.**

**تحليل الكتاب المدرسي**

**مفهوم تحليل المحتوى المدرسي**

التحليل يعني أن الشيء يتكون من عناصر ومكونات وأجزاء تشكل بمجموعها وعند تآلفها وتناغمها ذلك الشيء.

وتحليل الكتاب المدرسي يعني أن الكتاب يتكون من وحدات دراسية محددة، كل وحدة تتحدث عن موضوع معين.

أما المحتوى الدراسي فهو ذلك الموضوع أو النص الذي يتكون من عناصر وأجزاء، والذي نحن بصدد تدريسه واستعراضه مع الطلبة في حصة واحدة أو في أكثر من حصة.

ويعتبر المحتوى من أهم مكونات المنهج الدراسي وفيه تنظم مجموعة المعارف والمهارات على نحو معين يساعد في تحقيق الأهداف المخطط لها .

* وقد عرَّف مصطلح تحليل المحتوى بأنه :
* مجموعة الأساليب والإجراءات الفنية التي صممت لتفسير وتصنيف المادة الدراسية بما فيها النصوص المكتوبة والرسومات والصور والأفكار المتضمنة في الكتاب أو المنهاج .

**مهارات تحليل المحتوى**

* وتتصف مهارات تحليل المحتوى بعدة خصائص وسمات منها:

1. التركيز على تحليل ظاهرة النصوص وترابطها معا، ولا تتطرق إلى النوايا الخفية للمؤلف وما يقصده، فهي تنحو في عملها المنحى الوصفي وتبتعد عن المنحى التقويمي وإصدار الأحكام.
2. استخدام الأسلوب العلمي المنظم في التحليل، فتصف المادة المحللة بموضوعية، كما جاءت في الكتاب، وتفسر الظواهر الواردة في المحتوى .

**أهمية تحليل المحتوى الدراسي**

نقوم بتحليل المحتوى من أجل ما يلي:

1. إعداد الخطط التعليمية الفصلية واليومية .
2. اشتقاق الأهداف التعليمية التعلمية .
3. اختيار الاستراتيجيات التعليمية التعلمية المناسبة.
4. اختيار الوسائل التعليمية والتقنيات المناسبة .
5. بناء الاختبارات التحصيلية وفق الخطوات العلمية .
6. تبويب أو تصنيف عناصر المحتوى لتسهيل تنفيذ الخطة .
7. الكشف عن مواقف القوة والضعف في الكتاب المدرسي .

**عناصر المحتوى الدراسي**

يتكون المحتوى الدراسي من العناصر التالية :

1. المفردات : وهي العناوين الرئيسة والفرعية الواردة في الوحدة الدراسية أو الدرس .
2. المفاهيم والمصطلحات : تعرف المفاهيم بأنها صور ذهنية تشير إلى مجموعة من العناصر المتقاربة ويعبر عنها بكلمة أو أكثر، أما المصطلحات فهي ما تم الاتفاق على إطلاقه على شيء معين.
3. الحقائق والأفكار : و تعرف الحقيقة بأنها عبارة عن بيانات أو أحداث أو ظواهر ثبتت صحتها والأفكار هي مجموعة حقائق عامة تفسر الظواهر أو العلاقات
4. التعميمات : يعرف التعميم بأنه عبارة تربط أو توضح العلاقة بين مفهومين أو أكثر.
5. القيم والاتجاهات : القيم هي المعايير التي يتم في ضوئها الحكم على المواقف أو السلوك ، أما الاتجاه فهو مفهوم فردي شخصي يحدد ميول الإنسان نحو الأشياء أو الأشخاص أو المواقف فيؤثر في سلوكه نحوها ويعمل على توجيه هذا السلوك في المواقف المختلفة .
6. المهارات : وهي الممارسات العقلية والعلمية التي يقوم بها الطلبة وتكون بتعريض الطلبة لخبرات تربوية مقصودة ومخطط لها .
7. الرسومات والصور والأشكال التوضيحية
8. الانشطة و التدريبات و الأسئلة .

**طرق تحليل المحتوى**

1. الطريقة التجميعية:

تقوم على تجميع العناصر المتماثلة في المادة الدراسية في مجموعة واحدة مثل مجموعة المفاهيم ، مجموعة الرموز ، مجموعة التعليمات …. الخ .

1. طريقة التجزئة:

تقوم على تقسيم المادة الدراسية إلى موضوعات رئيسية ثم تجزئه هذه الموضوعات إلى موضوعات فرعية .

تم بعون الله تعالى